

المجلس العلمي الرابع والأربعون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم طيب عنده شيء؟ يا سلام عليكم شيخنا ما حكم الانحناء الذي يكون للتحية أو للشكر أو ليعني الاحترام والتقدير. ايه - 00:00:00

اوه مثل يعني اللي يكون شيخنا سائد مثلا اللي هو مثلا الذي يصعد اه بالناس او يريده شكره او يريده والله انا ارى ان ينحني ان ان هذا الانحناء يعتبر حراما سواء اكان انحناء كاملا او انحناء جزئيا سواء كان الانحناء المطلق - 00:00:18

الانسان في الركوع او مطلق الانحناء كانحناء الرأس فقط او ثني الظهر قليلا حتى وان لم يصل الى مرتبة الكامل منه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل احدنا يلقى اخاه اينحنى له قال ايش؟ لا فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك والمتقرر في القواعد ان النهي المتجرد عن القرين يفيد التحرير ولسد ذرائع التعظيم المفضي - 00:00:38

الى ما لا تحمد عقبا عقيدة لكن ليس به تعظيم يوجه لغير الله عز وجل. هو محرم اما اصالة اذا كان يصاحب تعظيم او سدا للذرية لكن في ذلك صاحبه تعظيم فيكون منعهم سدا للذرية - 00:01:04

واذا كان صاحبه تعظيم فيكون منعه اصابه في سؤال ثاني يا شيخ؟ لا هذا فهمته هو ولا ما فيه؟ اي فهمته يا شيخ وش فهمته؟ فهمت انه فهمته مجاملة ولا مقتنعة؟ لا فهمتها مقتنعة لان - 00:01:20

اذا ان الانحناء يعني في ذاته محرر اما ان صحب في قلبه تعظيمه فيكون منعه من وان لم يصاحب تعظيم فيكون منعه من سد الرياء. مثل الكتابة على القبر. بعض الناس يقول انا اكتب تاريخ نقول له ان كنت تكتبه تعظيمها فهذا - 00:01:33

ممنوع وان كنت لا تكتبه تعظيمها فهو ممنوع من باب سد الذرائع فكل دليل ثبت فيه النهي فقد يكون منعه منع اصالة اذا صاحبته العلم ويكون منعهم من اشد ذراع اذا لم تصاحب علته - 00:01:52

يعني مثلا من تشبه بقوم فهو منهم ما علته حتى لا يكون الانسان متواهما معهم في الباطن فان المشابهة في الهدي الظاهر توجب موافقة في الهدي الباطن. طيب يقول واحد - 00:02:04

تسبيب بس يعني ما ما في قلبي لا بغضهم. نقول خلاص انتهينا فان كان في قلبك حبا لهم فهذا تشبه مبني على اعتقاد باطني فهو محرر تحرير اصالة. وان كان قلبك لا يزال خاليا فنسده حتى لا يكون في يوم من الايام - 00:02:14

ابدا كل نهي ثبت لعله. فان كانت العلة متحققة فهو منه عنه لثبت علته واما ان يأتينا الانسان يقول الله العلة ليست فيني فيقول ممنوع منع اسد مثلا واحد سأله يوم سأله يوم من الايام عن الوضوء من لحم الابل قال ما علته؟ قلت تعبدني - 00:02:30

قال يعني كيف تعبد يعني مثل الصلاة اربع والصلوة ثلاث ثنتين شلتني قال ايه قال يعني ما ذكروا علة ابدا هذا يقطع النقاش النبي يقطع النقاش نعم رجل عام ابي اقطع النقاش لكن الا حدي قلت شوف يا شيخ علتها اذهاب القوة الشيطانية. هو يريد هذا - 00:02:47

حتى يذكر نفسه ان العلة غير موجودة فيه اه ولذلك ساعطيكم فائدة من اعظم الفوائد وهي ان الاحكام الشرعية تربط بعللها لا بالحكمة تربط بعللها لا بحكمتها. ولي فيها رسالة مختصرة - 00:03:08

الاحكام الشرعية تربط بعللها لا بالحكمة منها مثلا. علة الحكم هي التي من اجلها من اجلها من اجلها. قرر الحكم طيب الحكم هي الغاية والثمرة من الحكم ايش؟ العلة هي مناط الحكم والحكمة هي ثمرة الحكم - 00:03:31

الناس يربطون الاحكام بشرماتها وينسون ايه؟ والقاعدة تقول الاحكام الشرعية تربط بماذا؟ بعللها لا بشرماتها. يعني مثلا اضرب لكم

امثلة اضرب لكم امثلة مختصرة. من باب التوضيح اه المحرم في السفر - 00:03:51

بالنسبة للمرأة علة وجوب المحرم هو كونها سافرت اذا العلة سفر طب الحكمة منه حفظها ورعايتها طب هل كل امرأة في السفر تحتاج الى الحفظ والرعاية في بعض الحريم بطلة تراعي لها عشرة رجاجيل. ان بعض النساء تقول انا لا احتاج. او ان السفر امن -

00:04:15

فاما هي تعلل بفوات حكمته في حقها. مع ان السفر الذي هو مناط الحكم موجود. ما فهمتم هذا؟ مثال اخر. انسان يرى انه اذا سافر ولم يشق عليه سفره انه لا يحتاج الى ان يصل الى اربع - 00:04:37

ركعتين ما في مشكلة السفر الحمد لله امن ومطمئن وهادى فهو يعلل بفوات الاحكام فوات المشقة طيب المشقة علة ولا حكم؟ حكمة؟ حكمة العلة ما هي؟ الثورة. فما دمت مسافرا فاقصر. شق او لم يشق. ما دمت مسافرا فيجوز لك الافطار - 00:04:57

شق او لم يشق هل الافضل ان تفطر او لا؟ هذا لهم كلام اخر. لكن اصل الجواز جائز مثل الجمع. متى ما سافرت يجوز لك الجمع هل الافضل الجمع ولا لا؟ هذا له قاعدة اخرى. قاعدة اخرى - 00:05:17

فتقصير. فكثير من الناس لا يعلل الحكم بمناطه. وإنما يعلل الحكم بحكمته. فيرى انه متى ما فاتت حكمة ها فات بفواتها الحكم. والحكم ينطاط بعلته وجودا وعدهما ولا بحكمته وثمرته وجودا وعدما - 00:05:32

الآن الشارع اوجب الوضوء من شرب ما يسمى لبىن عفوا من اكل ما يسمى لحم الجزور فقد وجدت العلة. طيب الشمرة من هذا الوضوء؟ هيا ذهاب القوة الشيطانية. لأن الغابي شبيه - 00:05:52

به ولا لا؟ ولذلك حرم علينا اكل النجاسات والخنزير وغيرها لانها تؤثر في اخلاقه. والله عز وجل جعل طبائع شيطانية في الابل فلذلك حرمت الصلاة في مباركتها لانها محتضنة والمكان الذي تحظره الشياطين حضورا دائمـا تحرم الصلاة فيه وحضورا عارضا تكره الصلاة فيه - 00:06:12

هذا محل مكان حضرنا فيه الشيطان. حضور عار فكره الصلاة فيه. لكن حرم الصلاة في اعطاء الابل لانه حضور دائم. في الحشوش حضور دائم فما كان حضور الشياطين فيه دائمـا يحرم الصلاة فيه ومن كان عارضا - 00:06:31

شو اللي جاب هذا اصلا اي نعم فلما عللت له بذلك قال هذا انا من زمان واننا نأكل لحمة بالحمد لله لا فينا غرور ولا فينا كبر ولا شدة انتقام ولا من الفخر والخيالـ في الفدادين اهل الابل والسكنية الى اخره - 00:06:51

يبقى في قاعدة عند علماء النفس ان الجليس يتأثر بجليسه وان لم يكن من جنسه. فلكلـة مزاولتهم وجلوسهم مع الابل اكتسبوا من طبائعهم من جنسه. ولذلك ما فينبي على الابل - 00:07:04

ان مقام النبوة مقام حلم وذا طائش ما من حتى الانفرادي يعاشر الجدار لازم تأهيل عقبـه لـانه بيطلع ساكت فالانسان يتأثر بجليسـه وان لم يكن من جنسـه. فهو يقول انه ما في وـش الطبيـعة؟ قـلتـ هـا - 00:07:14

الـلي فـاتـكـ ماـ هوـ؟ـ الحـكـمـةـ تـشـرـحـ لـهـ الـلـيـ فـاتـكـ الـحـكـمـةـ.ـ وـاـمـاـ الـعـلـةـ فـهـيـ مـوـجـودـةـ بـكـ.ـ مـثـلـ الـمـرـأـةـ لـمـ اـمـرـتـ الـمـرـأـةـ بـالـحـجـابـ؟ـ سـدـاـ لـذـرـيـعـةـ الـفـتـنـةـ.ـ اـنـتـبـهـ!ـ فـكـونـهاـ اـمـرـأـةـ وـجـبـ الـحـجـابـ.ـ بـالـغـوـ مـجـرـدـ كـوـنـهاـ - 00:07:34

امـرأـةـ مـبـالـغـةـ وـجـبـ الـحـجـابـ وـجـدـتـ الـعـلـةـ لـكـنـ سـدـاـ لـذـرـيـعـةـ الـفـتـنـةـ شـفـتـهـ كـيـفـ؟ـ فـالـنـاسـ الـاـنـ يـعـلـلـونـ بـفـوـاتـ الـحـجـابـ لـفـوـاتـ الـفـتـنـةـ اوـ لـشـدـةـ الـاـنـظـمـةـ وـقـوـتـهـاـ وـصـرـامـتـهـاـ فـيـ قـانـونـ قـوـانـينـ التـحـرـشـ هـذـاـ خـطـأـ وـالـمـشـكـلـةـ اـنـهـ يـجـدـونـ مـنـ يـفـتـونـهـ بـمـثـلـ ذـلـكـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ لـاـ نـكـونـ مـنـهـمـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـقـبـضـ اـرـواـحـنـاـ قـبـلـ اـنـ نـقـولـ مـاـ يـسـوـغـ لـلـنـاسـ الـحـقـ - 00:07:54

فـهـذـاـ خـطـأـ تـأـصـيـلـيـ وـهـوـ رـبـطـ الـاحـكـامـ بـحـكـمـتـهـ.ـ فـرـقـتـ بـيـنـ الـحـكـمـةـ وـالـعـلـةـ هـذـاـ هـوـ الـاـنـ اـمـرـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ نـرـيقـ الـخـلـيـطـيـنـ بـعـدـ ثـلـاثـ لـيـالـ وـلـاـ لـاـ؟ـ لـانـهـ مـاـ كـانـ فـيـهـ مـوـادـ حـافـظـةـ تـحـفـظـهـ يـعـنـيـ سـابـقـةـ.ـ فـاـذـاـ خـلـطـتـ التـمـرـ - 00:08:21

الـتـفـاـحـ الـبـرـقـالـ بـالـمـوزـ خـلـيـطـيـنـ غالـباـ خـلـيـطـيـنـ يـسـرـعـ لـهـ الـفـسـادـ فـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـنـذـ لـهـ فـيـ المـاءـ فـيـشـرـبـهـ الـلـيـلـ الـيـوـمـ كـذـاـ لـيـلـةـ الـيـوـمـ الثـالـثـ اـمـاـ اـنـ يـسـقـيـهـ فـلـاـنـ الدـابـةـ وـلـاـ يـهـرـاقـ.ـ هـلـ يـتـخـمـرـ فـيـ الـلـيـلـةـ الثـالـثـةـ؟ـ قـدـ رـبـماـ يـجـلـسـ بـحـسـبـ الـظـرـوفـ

الـجـوـيـةـ - 00:08:42

وبعودتها يمكن شهر ما يتخرم. وقد احيانا يتخرم في يوم. فلذلك لا ما تربط وانما تربط مجرد الايام ثلاثة ايام او يومين وليلة لا تنظر
بعد ذلك هل هو تخرم او لم يتخرم - 00:09:02

هذا الذي ادين الله عز وجل به. فاللي جاب هذا الكلام هو وش اللي جاب هالكلام ماذا تقول انت؟ ايش كان سؤالك؟ خلك تسأل عليه.
والله انه مشغول بشيء. ها؟ سألت احسن الله يكون عن الانحناء ثم فاذا. فقد يقول قائل انا احنني وليس في قلبي - 00:09:20

تعظيم فنقول مجرد مسمى الانحناء هو محرم. فان وافق هذا التحريم اعتقادا فيكون تحريمه تحريم اصالة في هذه القذارة. وان لم
يكن فمن محافظة القلب عن وجود هذه القذارة. فاما رفع واما دفع - 00:09:38

احسن الله اليك - 00:09:58